مجلة تطبيقات علوم الرياضة
العدد الخامس والثمانون سبتمبر ٢٠١٥

اتجاهات الطلاب المعلمين تخصص تدريس نحو ثقافة المعلومات في التربية الرياضية " مقرر فلسفة التربية الرياضية "نموذجا".

مصطفي السايح محمد
قسم الرياضة المدرسية – كلية التربية الرياضة للبنين – جامعة الإسكندرية - جمهورية مصر العربية.
عبير معوض عبد الله
قسم الرياضة المدرسية – كلية التربية الرياضية للبنين – جامعة الإسكندرية- جمهورية مصر العربية.

المقدمة واهمية البحث

فرض التحول إلى مجتمعات المعرفة مع نهاية القرن الماضي على المؤسسات الأكاديمية التعليمية وتحديدا الجامعات أن تكون عنصرا داعما وفاعلا لمجتمعات المعرفة من خلال التركيز على برامج البحث العلمي والتحول إلى المصادر الرقمية وتزويد الطلبة بمهارات البحث عن المعلومات والوصول إليها، وهي مهارات أساسية لا بد من التسلح بها في مجتمعات أصبحت المعرفة والمعلومات فيها موردا استراتيجيا هاما(.١٥: ٢٠١)

و تعد المعلومة العصب المحرك لأي نشاط يقوم به الفرد على اختلاف مجالاته ، كما إنها أصبحت الميزة التنافسية التي يتمتع بها, فهي الشريان الحيوي للحياة المعاصرة، والدعامة الرئيسية لصنع القرار التعليمي (٣)

ولعل من أبرز التحديات التي تواجه المجتمعات المعاصرة هو كيفية التعامل مع هذا الفيض الهائل من المعلومات في كافة أشكالها و صورها ، حيث يبرز مصطلح ثقافة المعلومات كواحد من أهم المصطلحات التي تم تداولها في الإنتاج الفكري المتخصص في المجال التعليمي خلال السنوات القليلة الماضية و قد تبلورت عدة تعريفات للثقافة المعلوماتية، لعل أهمها هو أنها مجموعة القدرات المطلوبة التي تمكن الأفراد من تحديد احتياجاتهم من المعلومات Information needsفي الوقت المناسب، و الوصول إلى هذه المعلومات و تقييمها و من ثم استخدامها بالكفاءة المطلوبة ، و قد ازدادت أهمية ثقافة المعلومات في ظل الثورة التقنية الهائلة التي تشهدها المجتمعات في الوقت الراهن و نظرا لتعقد البيئة المعلوماتية الحالية، يواجه الأفراد بدائل و خيارات متعددة تتعلق بحصولهم على المعلومات سواء في مراحل دراستهم الجامعية أو في عملهم وحتى فيما يتعلق بحياتهم الشخصية و نظرا للتنوع الكبير في أشكال مصادر المعلومات و توافر معلومات تفتقر إلى الدقة و المصداقية ، خاصة عندما يتعلق الأمر بالمعلومات المتاحة في شكل علمي ، فلقد فرضت ذلك تحديات جديدة تمثلت في ضرورة إلمام الأفراد بهذه المهارات لمساعدتهم على تحديد اختياراتهم المناسبة من المعلومات (١٧ : ٥١)

وحول موضوع ثقافة المعلومات تشير (Hartmann (2012 إن المعلومات في الفكر الغربي غنية بالدراسات التي تصف برامج ومقررات ثقافة المعلومات والتجارب المتعلقة بتطوير هذه البرامج وتنفيذها من قبل أعضاء الهيئة التدريسية (١٩ :٢٥) وفي هذا الصدد تشير Donnelly (١٩٩٨) ، إلى أن بعض الجامعات تقدم مقررات رسمية لثقافة المعلومات، هذه المقررات تتنوع ما بين مقررات ذات ساعات معتمدة، وأخرى غير معتمدة، وما بين إجبارية واختيارية، وما بين مقررات تقدم وجها لوجه كما أن بعضها ،(Online) وأخرى عن بعد أو على الخط المباشر مرتبط بالمنهاج الدراسية الأساسية ، والبعض الآخر من المقررات مرتبط بأحد التخصصات .(١٨ : ٤٧)، غير أن Carlos(٢٠١٠) أشار إلى أن هناك نقصا واضحا في الدراسات التي تبحث في تقييم هذه المقررات من وجهة نظر طلاب. الجامعة والتي تبين اتجاهات الطلاب وتصوراتهم لثقافة المعلومات التي ينبغي اكتسابها في مجال التخصص أو الحياة العامة.(١٦: ٢٤)

ويعد مفهوم الاتجاهات من أكثر المفاهيم التي ترد في العلوم الإنسانية والاجتماعية لكونه أسلوب منظم في التفكير والشعور ويرتبط بردود الفعل لمواقف من حوله من أفراد أو قضايا اجتماعية ، ومن ثم فان الفرد يكتسب قيمه ومثله العليا واتجاهاته من المجتمع الذي يعيش فيه من خلال عملية تفاعلية بينه وبين المجتمع من خلال ما يستقبل من منبهات تدعوه إلى الانتباه ولو لم يركز المجتمع على هذه المنبهات نجد إن تلك المواضيع لا تقع في دائرة اهتمامه ،وتساهم الاتجاهات بدور فعال في تطور وتقدم التربية الرياضية في مختلف قطاعات المجتمع إذا ما عُززت بشكل ايجابي عن طريق معالجة الاتجاهات السلبية لدى المجتمع وخاصة لدى المتعلمين عن طريق معارف تعالج الجوانب المختلفة والتعريف بقيمة وأهمية التربية الرياضية في المجتمع وتوجيه الأنظار إلى أن للتربية الرياضية فوائد عديدة جسمية ونفسية وعقلية كونها جزء من حياتنا (١٤ : ١٢٢)

وفي سياق مختلف تبين الفلسفة في التربية الرياضية وضوح الخطوط العريضة الموجهة التي تقود كافة العمليات التربوية في التربية الرياضية من اجل توضيح الأهداف واستجلاء القيم والمعارف المرتبطة بالعملية التربوية ، لذا فإنها تشكل أسس اتخاذ القرار بالنسبة لكافة جوانب العملية التعليمية وخبرات حصائل التعلم ، فكل جوانب المكتسبات التعليمية تتصل وتنبثق من رؤية فلسفية واحدة وواضحة ، حيث تري لوجسدون Logsdon (٢٠٠٧) انه لكي تسهم التربية الرياضية إسهاما ذا معني في تحقيق الأهداف العامة للتربية الشاملة يجب ان تعمل علي تقديم

خبرات ثقافية ومعلوماتية تتضمن إشراك عمليات العقل في تنمية الثقافة المعلوماتية وتقدير الإنسان لنفسه وللآخرين وهذا لا يكون الا في وجود محتوي علمي يساهم في تحقيق الأهداف (٢١ : ٣٨٧)

وفي شان آخر يشير مصطفي السايح (٢٠١١) إلي أن دراسة فلسفة التربية الرياضية من الموضوعات الحيوية الشيقة لطلاب كلية التربية الرياضية الذين سوف يصبحون يوما ما مربون في المؤسسات التعليمية المنوطه ببناء الأجيال ، ولقد تطورت موضوعات الفلسفة العامة والفلسفات التخصصية التي أشارت إلي ربط ما هو عام بمجال التخصص هذا التطور احدث تغيرات ايجابية في ثقافة المعلومات وبالتالي فان هذه التغييرات تنعكس بالإيجاب علي الثقافة الرياضية العامة والتخصصية ، خاصة في ظل اتجاه المجتمع نحو الاستفادة من الأنشطة الرياضية كوسيلة لتحقيق أهدافه ، فتربية الجسم والعقل والروح من الاتجاهات العصرية المقبولة لدي الشعوب ومفكري التربية الرياضية ، لذا فإننا نجد ان الفلسفة تشارك مشاركة الثقافة والتي هي تراث فكر الإنسان المرتب والمنظم بالقضايا الإنسانية الإدراكية وما يحيط بهذه الإنسانية في عوالمها من علاقات وثوابت ومتغيرات (١٢: ١١، ٦٤)

مشكلة الدراسة:

يعد مقرر فلسفة التربية الرياضية احد المقررات التخصصية التي تدرس لطلاب تخصص تدريس بقسم الرياضة المدرسية التي تطرحها الكلية لطلابها بهدف تزويدهم بثقافة المعلومات، والاستفادة من مصادر المعلومات التربوية، وحيث ان جدوى مثل هذا المقرر، ودرجة استفادة الطلاب منه في حياتهم الدراسية والعملية لم تؤكد بعد، فإن مشكلة هذه الدراسة تتمثل في التعرف علي اتجاهات طلاب تخصص تدريس بكلية التربية الرياضية للبنين جامعة الإسكندرية نحو مقرر الفلسفة كنموذج لثقافة المعلومات، وفي الكشف عن تقديرهم لأهميته ، وما إذا كان له دور في تزويدهم بالمعرفة النظرية والمهارات العملية التي تفيدهم في حياتهم الدراسية والعملية، ويري الباحثين قولا بان التربية الرياضية قدر محتوم يستحيل تجاوزه ، لذا فإننا نحاول دوما أن نزكيها في محافلنا العلمية والحياتية كعلم (حركي، معرفي، وجداني ، ثقافي) ، بل لا نقول بان التربية الرياضية اقل او أكثر من علم الفلسفة أو العلوم التربوية الاخري ، بل سنقول ببساطة بان هناك نوعا من السبات الحركي والمعرفي والمعلوماتي والثقافي التي وجدت التربية الرياضية نفسها فيه بشكل أو بأخر منجذبة إلي أشكال أخري من المقررات العلمية التربوية للاستفادة منها ، وبالتالي ما يجب فعله هو البحث والدراسة وتوضيح الاتجاهات نحو ثقافة المعلومات في التربية الرياضية من خلال مقرر الفلسفة كنموذج لذلك ، وهذا يعني أن هذه الدراسة سوف تعمل على تقديم إجابة للسؤال التالي

- ما اتجاهات الطلاب المعلمين تخصص تدريس نحو ثقافة المعلومات في التربية الرياضية " مقرر فلسفة التربية الرياضية "نموذجا

أهمية الدراسة:

ربما تكون هذه الدراسة – حسب علم الباحثين – أول دراسة تقوم بالكشف عن اتجاهات طلبة كلية التربية الرياضية للبنين جامعة الإسكندرية تخصص تدريس نحو مقرر من المقررات الثقافية ولعل أهميتها تكمن في أنها ستقدم تغذية راجعة لعدة أطراف تهمها النتائج التي ستسفر عنها، وهذه الأطراف هي:

١- قسم الرياضة المدرسية ، والذي وضع هذا المقرر كمقرر رئيسي ضمن مقررات برنامجه الدراسي منذ سنوات عديدة، ولم يتم إجراء أية دراسات أو مسوحات من شأنها أن تؤكد أهمية المقرر وقدرته على تحقيق الأهداف التي طرح من أجلها.

٢- الباحثون في مجالات فلسفة التربية الرياضية والثقافة الرياضية والذين سيستفيدون من نتائج الدراسة الحالية وتوصياتها في إجراء دراسات أخرى ذات صلة.

ومما يزيد من أهمية هذه الدارسة كونها الأولى التي تتطرق لدارسة الاتجاهات نحو ثقافة المعلومات في التربية الرياضية من خلال مقرر تدريسي نموذجا.

محددات الدراسة:

تتحدد نتائج الدراسة بمجموعة العوامل الآتية:

١. مجتمع الدراسة: اقتصرت الدراسة علي طلاب تخصص تدريس بقسم الرياضة المدرسية بكلية التربية الرياضية للبنين جامعة الإسكندرية في العام الجامعي ٢٠١٣/ ٢٠١٤

٢. أداة الدراسة: اقتصرت الدراسة على استبانه من إعداد الباحثين تأكد صدقها وثباتها؛ لذا فإن إمكانية تعميم النتائج يعتمد على صدق الأداة وثباتها.

٣. تعميم النتائج: يتحدد تعميم نتائج الدراسة خارج مجتمعها الإحصائي بمدى مماثلة المجتمع الخارجي لمجتمع الدراسة الحالي.

هدف الدراسة :

- تهدف الدراسة إلي التعرف علي درجات اتجاهات الطلاب المعلمين تخصص تدريس نحو ثقافة المعلومات في التربية الرياضية " مقرر فلسفة التربية الرياضية "نموذجا" والتي تتحد من خلال المحاور التالية :-

- أهمية المقرر واستخداماته
- الهدف من دراسة المقرر
- التحصيل المعرفي
- الاستمتاع المعرفي بالمقرر
- الكفاءة الذاتية
- تحفيز بيئة التعلم

سؤال الدراسة :

- ما درجة اتجاهات الطلاب المعلمين تخصص تدريس نحو ثقافة المعلومات في التربية الرياضية " مقرر فلسفة التربية الرياضية "نموذجا"

مصطلحات الدراسة (إجرائيا)

من أجل المزيد من الوضوح والدقة، جرى تعريف المصطلحات الآتية:

- الاتجاهات نحو مقرر فلسفة التربية الرياضية: محصلة استجابات طلبة قسم الرياضة المدرسية بكلية التربية الرياضية للبنين نحو مقرر فلسفة التربية الرياضية من حيث ما يقيسه مقياس الاتجاهات المستخدم في هذه الدراسة، ويقدر بالعلامة الكلية التي حصل عليها الطلاب على هذا المقياس.
- ثقافة المعلومات: مجموعة من المهارات التي تمكن الفرد من البحث عن المعلومات، والوصول إليها وتقييم مدى مناسبتها له، وأن الهدف النهائي لأي مقرر هو تنمية قدرة الفرد على معرفة متى يحتاج إلى المعلومات، وتعليمه طرق تنظيم المعلومات، وكيفية البحث عنها والوصول إليها.

الدراسات المرجعية :

١- دراسة يونس احمد (٢٠١٢) (١٥) والتي هدفت إلي تقصي اتجاهات طلبة العلوم التربوية نحو مساق"المكتبة ومهارات استخدامها" كأنموذج لثقافة المعلومات، تمت الإجراءات وجمع البيانات عن طريق المنهج المسحي والاستبيان كأداة للدراسة والذي اشتمل علي ٣٠ فقرة موزعة على خمسة مجالات هي: أهمية المساق، والمفاهيم المعرفية المكتسبة، والمهارات العملية المكتسبة، وطريقة عرض المحتوى، تكونت عينة الدراسة من جميع الطلبة الذين يدرسون المقرر وعددهم (١١٢) طالبا من أهم النتائج أن اتجاهات الطلبة نحو المقرر كانت إيجابية بدرجة عالية، وأن مجال المهارات العملية المكتسبة من المساق احتل المرتبة الأولى، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية للمستجيبين في جميع مجالات الدراسة تعزى للتخصص.

٢- دراسة Zubair and Nasiy (٢٠١١)(٢٤) والتي هدفت إلي تطوير مقياس الاتجاهات نحو ثقافة المعلومات في العلوم بين طلاب المدارس العليا ، استخدم الباحثين المنهج المسحي التحليلي بغرض التطوير أما أداة القياس فتمثلت في الاستبيان والذي اشتمل علي ثمانية محاور بعدد ٥٢ عبارة ، تكونت عينة الدراسة من (٤٦٤) من طلاب المدارس العليا الحكومية متفاوتة في الحي والجنس والطبقة الاجتماعية ، أسفرت الدراسة عن نتائج أهمها هناك علاقة قوية بين العوامل المتداخلة للمقياس كما أظهرت صدق وثبات عالي للمقياس .

٣- دراسة Hepworth (٢٠٠٩)(٢٠) والتي هدفت إلى التعرف على مهارات ثقافة المعلومات، وتحديد نقاط القوة والضعف في هذه المهارات لدى الطلبة في مرحلة ما قبل التخرج في جامعة نيانج التكنولوجية في سنغافورة، استخدم المنهجي المسحي والاستبيان كأداة لجمع البيانات ، تكونت عينة الدراسة من (٢٣٤) من طلاب جامعة سنغافورة ، أسفرت نتائج الدراسة عن أن الطلبة يمتلكون مهارات محدودة في مجال ثقافة المعلومات، ويواجهون صعوبات كثيرة في تنفيذ المشروعات التي يكلفون بها .

٤- دراسة شاكر المحامد (٢٠٠٧) (٧) والتي هدفت إلي التعرف علي اتجاهات طلبة الجامعة نحو علم النفس والتعرف على البنية العاملية لفقرات مقياس الاتجاه نحو علم النفس لدى طلبة جامعة مؤتة، والكشف عن الفروق بين الجنسين في مكونات الاتجاه نحو علم النفس ، تمت الإجراءات والمعالجة باستخدام المنهج المسحي والاستبيان الذي اشتمل علي عدد أربعة محاور علمية ، تكونت عينة الدراسة من طلاب جامعة مؤتة بالأردن وعددهم (٤٣٢) ، أسفرت النتائج عن وجود أربعة محاور ينتظم حولها البناء العاملي للاتجاه نحو علم النفس، وهذه العوامل هي: الاستمتاع المعرفي بعلم النفس، وأهمية علم النفس واستخداماته، والاتجاهات نحو اختيار مهنة تتعلق بعلم النفس، والاتجاه نحو البحث في علم النفس

٥- دراسة Mack (٢٠٠٤) (٢٢) هدفت إلى قياس التغيير في مستوي الاتجاهات نحو النشاط الرياضي بعد دراسة مقرر للأنشطة الرياضية ، تمت الإجراءات وجمع البيانات عن طريق المنهج المسحي والاستبيان ، تكونت عينة الدراسة من الطلاب المسجلين في مقرر إجباري للأنشطة الرياضية عددها (١٥٦) ، أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تغير اتجاهات أفراد عينة الدراسة نحو النشاط البدني على كل المجالات بناءً علي دراستهم لمقرر الأنشطة الرياضية .

٦- دراسة كاشف زايد وآخرون (٢٠٠٤) (٩) والتي هدفت إلي الكشف عن اتجاهات الطلاب الجدد نحو النشاط الرياضي، وكذلك الكشف عن العلاقة بين الاتجاهات وبعض المتغيرات ، تمت الإجراءات عن طريق المنهج المسحي والاستبيان ، تكونت العينة من عدد (٣٢٥) طالبا وطالبة ، أظهرت النتائج أن الاتجاهات نحو النشاط الرياضي تتبادل التأثير مع متابعة الشؤون الرياضية، وتشير هذه النتيجة إلى وجود اتساق معرفي ما بين الاتجاه والممارسة الفعلية.

٧- دراسة حسن الطويل (٢٠٠١) (٢) وهدفت إلي التعرف علي أثر تدريس مقرر مبادئ التربية الرياضية على تغيير اتجاهات طلبة جامعة مؤتة نحو التربية الرياضية، تمت الإجراءات عن طريق المنهج المسحي والاستبيان كأداة لجمع البيانات تكونت العينة من (١٦٢) طالباً وطالبةً (منهم ٦٤ من الإناث، و ٦٢ من الذكور) أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تغير اتجاهات جميع أفراد عينة الدراسة نحو التربية الرياضية على المجالين النفسي والاجتماعي .

٨- دراسة Twellman, Biggs, and Lantz, (٢٠٠٠) (٢٣) هدفت إلي التعرف علي أثر تدريس مساق التربية الصحية على تغيير اتجاهات طلبة الجامعة نحو ممارسة النشاط الرياضي تمت الإجراءات عن طريق المنهج المسحي والاستبيان كأداة لجمع البيانات ، تكونت العينة من (١٠٣) من الطلاب والطالبات، وأشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تغير اتجاهات طلبة الجامعة نحو ممارسة النشاط والتدريب والرياضي ،كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائيا في تغيير اتجاهات الطلبة نحو النشاط الرياضي تعزى لمتغير الجنس والسنة الدراسية.

التعليق على الدراسات السابقة : يتضح من خلال مراجعة الدراسات السابقة :

- لتدريس بعض مقررات التربية الرياضية أثراً فعالاً في تغيير اتجاهات طلاب الجامعة نحو ممارسة النشاط البدني.
- هناك ندرة واضحة للدراسات العربية والمحلية في مجال التربية الرياضية التي تناولت دراسة تربط بين الاتجاهات وثقافة المعلومات ومحتوي مقرر دراسي
- تتشابه إلي حد ما الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث بعض الإجراءات المتبعة في تصميم منهج الدراسة ومعالجة متغيراتها، والأدوات المستخدمة لقياس بعض المتغيرات ، وان كان ليس هناك دراسة تتشابه في التخصص .
- استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة بما احتوته من الأدب التربوي المتعلق بموضوع الدراسة في تصميم وتنظيم الدراسة الحالية وتحديد متغيراتها التابعة والمستقلة وكذا أداة الدراسة وتفسير النتائج .

الإجراءات المنهجية للدراسة :

** **منهجية الدراسة** : تدخل هذه الدراسة في إطار الدراسات الميدانية التي تعتمد على المنهج المسحي الوصفي لدراسة الاتجاهات نحو ثقافة المعلومات مستخدما مقرر الفلسفة نموذجا

** **مجالات الدراسة**: تشتمل المجالات على :-

- المجال الموضوعي للدراسة: الطلاب المعلمين بقسم الرياضة المدرسية الذين يدرسون ببرنامج التدريس

- المجـــــال المكاني للدراسة : يقتصر على كلية التربية الرياضيـــــة- للبنين جامعـــة الإسكندرية

- المجـــــال الزمني للدراسة: يعين بالمدة التي قضاها الباحثان في إجراء الدراسات المسحية و جمع البيانات الميدانية من خلال الاستبيانات التي تم توزيعها على أفراد مجتمع الدراسة ومن ثم تحليلها في الفترة من١٢/١٥ إلى ١٥ /١ / ٢٠١٤

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (٨٨) طالب معلم ببرنامج تدريس بنسبة مئوية (٧٠.٤%) من المجتمع الكلى المنتظمين في دراسة المقرر وعددهم (١٢٥) تم حساب الصدق والثبات لأداة القياس علي عدد (١٥) طالب في العام الجامعي ٢٠١٣/٢٠١٤

جدول (١)
يوضح المجتمع الكلى وعدد ونسب أفراد العينة الأساسية

العينة المستهدفة	عدد مجتمع الدراسة المسجلين	عدد الطلاب المنتظمين في المقرر	عينة الصدق والثبات	عدد العينة المستهدفة	نسبة العينة من المجتمع المنتظم
الطلاب المعلمين ببرنامج التدريس – قسم الرياضة المدرسية	١٣٥	١٢٥	١٥	٨٨	% ٧٠.٤

* حسبت نسبة العينة المستهدفة من مجموع عدد الطلاب المنتظمين كمجتمع فعلي للتطبيق

- بناء أداة الدارسة:

يمكن الإشارة إلى أن أداة الدراسة متمثلة في استبانه للتعرف علي اتجاهات الطلاب المعلمين نحو ثقافة المعلومات في التربية الرياضية مستخدما مقرر الفلسفة نموذجا ، وقد مر إعداد هذه الاستلانة بالخطوات الآتية:

- الاطلاع على الأدبيات التربوية المتعلقة بموضوع الدارسة.
- ترجمة دراسة Zubair. A. S and Nasir. M (٢٠١١) بعنوان : Developing a Scale to Measure Attitude Towards Science Learning Among School Students ،، وهذه الدراسة هدفت إلي بناء مقياس الاتجاهات نحو ثقافة المعلومات
- تم إعادة صياغة الترجمة وصياغة العبارات وتوظيفها في خدمة التخصص وفقا لهدف الدراسة الحالية .
- الاطلاع على الدراسات العلمية المرتبطة بموضوع الدراسة أرقام (٥) ، (٧) ،(٩) ، (١٤) ، (١٥)واستنادا على أدوات القياس في هذه الدراسات تم تحديد ثمانية محاور مبدئية وعباراتها للاستبيان بغرض استطلاع الرأي حوله ملحق (٢)
- تم توزيع الاستبيان شاملا عدد ثمانية محاور وعدد (٤٤) عبارة ، علي عدد (٩) من الأساتذة الخبراء الأكاديميين القائمين بالتدريس الجامعي ملحق (١)

٣. - إجراء مقابلات مع الخبراء لشرح الهدف من الاستبيان ولأي غرض يتم بناءه

٤- تم جمع استمارات الاستبيانات من الخبراء وبعد الكشف عليها تم تفريها بأخذ النسبة المئوية لرأي كل خبير

٤- بنسبة ٩٠ % وافق الخبراء علي الاستبيان بعد حذف احد المحاور و دمج اثنين من المحاور يبعضهم ليصبح عددها (ست محاور) فقط كما تم حذف بعض العبارات وتعديل صياغة عبارات أخري ووضعت في عدد (٣١) عبارة ملحق (٣) .

جدول (٢)
يوضح محاور وعدد عبارات الاستبيان قبل وبعد العرض علي الخبراء

المحاور وعدد العبارات قبل العرض علي الخبراء			المحاور وعدد العبارات بعد العرض عل الخبراء		
م	أسماء المحاور المبدئية	عدد العبارات	م	أسماء المحاور النهائية	عدد العبارات
١-	أهمية مقرر الفلسفة واستخداماته	٥	١-	أهمية المقرر الفلسفة واستخداماته	٥
٢-	هدف التحصيل المعرفي	٥	٢-	الهدف من دراسة المقرر	٤
٣-	الاستمتاع المعرفي بالمقرر	٨	٣-	التحصيل المعرفي	٥
٤-	هدف الأداء التعليمي	٤	٤-	الاستمتاع المعرفي بالمقرر	٦
٥-	القيمة التعليمية للمقرر	٤	٥-	الكفاءة الذاتية	٦
٦-	الكفاءة الذاتية	٦	٦-	تحفيز بيئة التعلم	٥
٧-	استراتيجيات التعليم والتعلم الفعالة	٧			
٨-	تحفيز بيئة التعلم	٦			

يوضح جدول (٢) التصور الأولي و النهائي لمحاور الاستبيان قبل وبعد العرض علي الأساتذة الخبراء

٦- تم التحقق من الصدق الظاهري لمحتوى الأداة (صدق المحتوى) بعرضها في صورتها الأولية على مجموعة من الخبراء التربويين في مجال تدريس التربية الرياضية بلغ عددهم تسعة ملحق (١) للتعرف على مدى شمول محاور الأداة لأهم جوانب الاتجاهات و ربطها بمقرر الفلسفة ، ومدى كفاية عبارات كل محور، ومدى ارتباط كل فقرة بمحورها، وكذلك دقة الفقرة ودرجة وضوحها.

- صيغت عبارات الاستبانة على نمط الميزان التقديري الخماسي (ليكرت) ذو الدرجـــات (٥، ٤ ، ٣ ، ٢ ، ١) وهناك عبارات معكوسة الإجابات عليها كالتالي (١، ٢، ٣، ٤ ، ٥) حيث يطلب من أفراد العينة تحديـــد درجة الاتجاه لكل عبارة (عالية – متوسطة – ضعيفة)
- تم حساب المتوسط الحسابي الفرضي لأعلى فقرة والذي بلغ (٥واعتبر هذا المتوسط محكما على درجة الاتجاه بالنسبة للعبارات والمحاور ويمكن تفسير ذلك فيما يأتي

مقياس الحكم على الاتجاه الإيجابي من خلال المتوسط الحسابي لكل فقرة من فقرات الاستبيان :

أولا : إذا كانت عبارات المحاور ايجابية تبدأ درجات ميزانها التقديري من (٥-١)

- درجة عالية من الاتجاه: إذا كان قيمة المتوسط الحسابي من (٣.٥٠) فاعلي
- درجة متوسطة من الاتجاه : اذا كانت قيمة المتوسط الحسابي الخام فيما اقل من(٣.٥٠)
- وحثي متوسط حسابي قيمته (٣)
- - درجة اتجاه ضعيف: إذا كانت قيمة المتوسط الحسابي الخام اقل من (٣)

ثانيا : إذا كانت عبارات المحاور سلبية (عكسية) تبدأ درجات ميزانها التقدير من (١-٥) وهي مشار إليها في أداة القياس بإشارة (-)

المعاملات العلمية لأداة جمع البيانات :

- صدق الاستبيان : للتأكد من صدق الاستبيان ، تم تطبيقه على عينة استطلاعية قوامها (١٥) من الطلاب المعلمين من مجتمع الدارسة وخارج عينتها المستهدفة ، وذلك لحساب معامل الفا كرنباخ والجدول التالي يوضح ذلك هذا بالإضافة الي معامـل صدق المحكمين .

جدول (٣)
المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الفا كرنباخ لمحاور الاستبيان

م	المحاور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الثبات	معامل الصدق
١-	أهمية المقرر واستخداماته	٢.٧٢	٠.٩٤	٠.٩٦١	٠.٩٨٠
٢-	الهدف من دراسة المقرر	٢.٥٧	٠.٩٨	٠.٨٥٤	٠.٩٢٤
٣-	التحصيل المعرفي	٣.٤١	١.٠٧	٠.٩٥١	٠.٩٧٥
٤-	الاستمتاع المعرفي	٢.٧٦	١.٧٦	٠.٨٣٨	٠.٩١٥
٥-	الكفاءة الذاتية	٣.١١	٠.٤٧	٠.٩٤٣	٠.٩٧١
٦-	تحفيز بيئة التعلم	٢.٧٧	١.٢٠	٠.٨٣٣	٠.٩١٢

يتضح من (٣) ان محاور الاستبيان (أداة القياس) قد حققت معامل ثبات مرتفع باستخدام معامل ألفا كرونباخ تراوح ما بين (٠.٨٣٣ و ٠.٩٦١) ، وتم الحصول على معامل الصدق من الجذر التربيعي لمعامل الثبات وحقق معامل صدق مرتفع حيث تراوح بين(٠.٩١٢ و ٠.٩٨٠)

- ثبات أداة القياس : تم إيجاد الثبات بطريقة تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه Test – Retest علي عينة عددها (١٥) من خرج العينة المستهدفة بعد فترة زمنية أسبوع من انتهاء التطبيق الأول :

جدول (٤)
المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الارتباط وقيمة (ت) بين التطبيقين الأول والثاني

م	المحاور	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		قيمة (ت)	معامل الارتباط
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
١-	أهمية مقرر الفلسفة واستخداماته	٢.٧٢	٠.٩٤	٢.٦١	٠.٩٢	١.٤٧	٠.٩٥
٢-	الهدف من دراسة المقرر	٢.٥٧	٠.٩٨	٢.٦٨	٠.٩٨	١.٤٦	٠.٩٥
٣-	التحصيل المعرفي	٣.٤١	١.٠٧	٣.٢٤	٠.٩٦	٢.٦٩	٠.٩٧
٤-	الاستمتاع المعرفي	٢.٧٦	١.٧٦	٢.٧٠	٠.٦٤	٠.٩٦	٠.٩٦

٥-	الكفاءة الذاتية	٣.١١	٠.٤٧	٢.٩٨	٠.٤٢	٢.٠٦	٠.٩٣
٦-	تحفيز بيئة التعلم	٢.٧٧	١.٢٠	٢.٥٢	١.١٠	٢.٤٦	٠.٩٨

يتضح من (٤) إن محاور الاستبيان قد حققت ارتباط عالي عند تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه بلـــــــغ بين(٠.٩٣ إلي ٠.٩٨) وهذا معنوي عند ٠ ١ . ، بينما كانت قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٥ وهذا يؤكد عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التطبيقين . وهذه الدراسة تؤكد على أن فقرات الاستبيان تتميز بمعامل ثبات عالي .

* **الدراسة الأساسية** : تم تطبيق أداة الدراسة خلال الفترة من ١٥/ ١٢ /٢٠١٣ إلى ١٥/ ٢٠١٤/١ عن طريق توزيع الاستبيانات يدويا على عينة الدراسة (الطلاب المعلمين) بعد توضيح القصد من أداة القياس وكذا والإجابة على الاستفسارات ،وقد تم ذلك بعد الانتهاء من تدريس كورس مقرر الفلسفة في الفصل الدراسي الأول ، وبعد جمع الاستبيانات ، تم التفريغ البيانات لعمل المعالجة الإحصائية .

* **المعالجة الإحصائية** : اعتمد الباحثان على المعالجات الإحصائية التالية :-

المتوسط الحسابي – الانحراف المعياري – معامل الارتباط – النسبة المئوية – الوزن النسبي – معامل الفا كرونباخ - معادلة الصدق الظاهري.

- **عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها** : تحاول الدراسة الإجابة على السؤال الذي طرح في مشكلة وسؤال الدراسة من خلال الجداول التالية :-

جدول (٥)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي ودرجة الاتجاه لاستجابات الطلاب في محور أهمية المقرر واستخداماته

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الاتجاهات
١-	يسهم مقرر فلسفة التربية الرياضية في مناقشة القضايا التربوية في التربية الرياضية	٣.٥٤	١.٠٨	٢	عالية
٢-	تساعدني دراستي لمقرر فلسفة التربية الرياضية في فهم بعض المشكلات الحياتية	٣.٧١	١.٠٢	١	عالية
٣-	تجعلني دراسة مقرر فلسفة التربية الرياضية أكثر قدرة في ضبط تفكيري	٣.١٣	١.٢٣	٥	متوسطة
٤-	يسهم مقرر فلسفة التربية الرياضية في إيجاد جو من التفاعل الايجابي بين الزملاء في الكلية	٣.٣٦	١.١٥	٣	متوسطة
٥-	اشعر بان معرفتي بفلسفة التربية الرياضية تجعلني أكثر تواصلا مع أصدقائي	٣.٢٣	١.٢٦	٤	متوسطة

من خلال استعراض المتوسطات الحسابية للعبارات الخمسة في هذا المحور بالجدول رقم (٥) يتضح أن العبارة رقم (٢) احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٣.٧١)، يليها في المرتبة الثانية العبارة رقم (١) بمتوسط حسابي (٣.٥٤)، وهذا يعني أن الطلبة يؤكدون على الإفادة من المقرر في مناقشة القضايا التربوية في التربية الرياضية ، وأن دراستهم للمقرر تعينهم في فهم بعض المشكلات الحياتية ، ولا شك أن اشتمال المقرر علي على وحدة كاملة عن مصادر المعلومات ، وربط هذه الوحدة بمصادر المعلومات في التربية الرياضية ، وحصر الواجبات التي يكلف بها الطلاب في البحث عن مصادر المعلومات المتصلة بأهمية المقرر في تخصص تدريس – كل ذلك – يفسر هذه الاتجاهات الإيجابية للطلاب نحو أهمية المقرر . ومما يعزز هذه الاتجاهات الإيجابية، استجابات الطلاب للعبارات الثلاثة أرقام (٣ ، ٤ ، ٥) بمتوسط حسابية مرتفعة نوعا ما (٣.٣٦) و(٣.٢٣) (٣.١٣) على الترتيب ، هذه الفقرات ترتبط من حيث المضمون بالفقرتين السابقتين وتدعماهما، لأنهما تشيران إلى مساعدة الطلاب في حياتهم العملية قبل وبعد التخرج ، وتؤكدان دور المقرر في جعلهم أكثر قدرة في ضبط التفكير ، إيجاد جو من التفاعل الايجابي بين الزملاء في الكلية ، ويجعلهم أكثر تواصلا مع الأصدقاء ، ويعزو الباحثين هذه النتائج إلي أن مقرر فلسفة التربية الرياضية يمتد دوره إلي جميع البيئات التعليمية والحياتية الأمر الذي يرسخ اتجاهات ايجابية واهتمامات مهنية ومعلومات حياتية تشحذ الهمم للإبداع والتطوير ، وتتفق هذه النتائج مع ما أشار إلية مصطفي السايح (٢٠١١) بان فلسفة التربية الرياضية تشتغل بحياة الإنسان برمتها، فهي فعل فكري يلازم جميع قضايا وجوانب الحياة الفردية والاجتماعية والإنسانية، فعل منهجه التأمل، تجتمع فيه الدراسة الشاملة والتحليل المنطقي العميق والنقد الدقيق، بالإضافة إلي مساعدة الفرد نحو العمل الجماعي وفي ترسيخ القيم والارتباط بالصحة وتوضيح العلاقات التفاعلية ذات الصلة بين الفرد والجماعة والمجتمع

جدول (٦)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي ودرجة الاتجاه لاستجابات الطلاب في محور الهدف من دراسة المقرر

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الاتجاهات
١-	ادرس المقرر بهدف الحصول علي تقدير عالي (-)	٣.٣١	١.١٩	١	متوسطة
٢-	ادرس المقرر بهدف أن يكون أدائي أفضل من أداء زملائي (-)	٢.٥٩	١.٣٠	٣	ضعيفة
٣-	ادرس المقرر بهدف أن يظن زملائي الطلاب بأنني مميز (-)	٢.٨٥	١.٣٧	٢	ضعيفة
٤-	اجتهد في دراسة المقرر بهدف أن يلتفت إلي المحاضر (-)	٢.٥٣	١.١٦	٤	ضعيفة

من خلال استعراض المتوسطات الحسابية للعبارات الأربعة ذات الدرجات العكسية في هذا المحور بالجدول رقم (٦) يتضح أن العبارة رقم (١) احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٣.٣١) بدرجة اتجاه نحو ثقافة المعلومات متوسطة ، يليها العبارات الثلاثة المتبقية بدرجة ضعيفة بمتوسط حسابي علي الترتيب (٢.٨٥، ٢.٥٩ ٢.٥٣) وهذا يعني أن طلاب التخصص لا يقصدون الحصول علي تقديرات عالية عند دراسة لهذا المقرر ، كما انه ليس بالضرورة أن يكون الهدف من دراستهم أن يكون أدائهم أفضل ، كما أنهم لا يعنيهم اجتهادهم في دراسة المقرر بغرض أن يلتفت إليهم المحاضر وتتفق هذه النتائج مع ما أشارت إليه سهام فتحي (٢٠٠٩) أن الهدف من دراسة الفلسفة بشكل عام هو تحفيزه الطلاب علي عدم الوقوف سلبياً أمام ما يتلقى من حقائق ومعلومات، وألا يقف الطالب عند مستوى تخزين المعلومات في ذهنه وإنما يريد منه أن ينهج نهجاً فكرياً منطقياً تحليلياً ناقداً ففي ذلك صحوة عقلية كبرى ويقظة فكرية ، والتعود على استخدام النظرة الكلية الشاملة في فحص شئون الحياة وعدم الاكتفاء والتسليم بالعلل القريبة و إبراز أهمية التمسك بالسلوك الأخلاقي المعتدل من خلال دراسته لمحتوي المقرر .

جدول (٧)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي ودرجة الاتجاه لاستجابات الطلاب في محور التحصيل المعرفي

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الاتجاهات
١-	اشعر بالرضا الكامل عندما ادرس محتوى مقرر فلسفة التربية الرياضية	٣.٠٦	١.٣٣	٥	متوسطة
٢-	اشعر بالرضا عندما استطيع حل مشكلة أثناء المحاضرة	٣.٥٦	١.٣٣	٢	عالية
٣-	اشعر بالرضا عندما يناقش المحاضر أفكاري ويتحاور معي	٣.٥٤	١.٢٩	٣	عالية
٤-	أتقبل نقد زملائي لبعض الآراء التي اطرحها	٣.٢٦	١.٣٢	٤	متوسطة
٥-	اشعر بالرضا الكامل عندما احصل علي درجات عالية في امتحان مادة الفلسفة	٣.٦٥	١.٣٢	١	عالية

من خلال استعراض المتوسطات الحسابية للعبارات الخمسة في هذا المحور بالجدول رقم (٧) يتضح أن العبارة رقم (٥) احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٣.٦٥)، تلتها في المرتبة الثانية العبارة رقم (٢) بمتوسط حسابي (٣.٥٦)، ثم العبارة رقم (٣) بمتوسط حسابي (٣.٥٤) وهذه العبارات الثلاث حازت علي درجة اتجاه عالي لدي الطلاب نحو ثقافة المعلومات وهذا يعني أن الطلبة يؤكدون على الإفادة من المقرر في شعورهم بالرضا عندما يدرسون المقرر ويحصلون علي درجات عالية في الامتحان أو حل أي مشكلة تواجههم في المحاضرة ، بالإضافة إلي رضا الطلاب بالمناقشة مع المحاضر وتحاوره معهم ، وبدرجة متوسطة يوضحون أن دراستهم للمقرر تعينهم في طرح الآراء وتقبل النقد من الزملاء بالإضافة الي رضاهم الكامل عندما يدرسون محتوي المقرر ، ويعزو الباحثين هذه النتائج إلي أن مقرر فلسفة التربية الرياضية ليس مجرد معلومات وحقائق لا قيمة لها في الشأن الرياضي ، ولكن كان محتواه يؤكد على أهمية النظرة التحليلية الناقدة العميقة لأمور الحياة والمساعدة في إيجاد حلول للمشكلات الطارئة و تأكيد حرية التحاور و التفكير وارتباطهما بالتسامح العقلي وعدم التعصب الفكري ، وتتفق هذه النتائج مع ما أشار إليه سليم عبد الرحمن (٢٠٠٦) إن من ايجابيات دراسة مقرر الفلسفة بشكل عام هو تحفيزه الطلاب علي عدم الوقوف سلبياً أمام ما يتلقى من حقائق ومعلومات، وألا يقف الطالب عند مستوى تخزين المعلومات في ذهنه بل تحصيلها بشكل مفهومي ، كما أن مقرر الفلسفة يساعد الطالب في أن ينهج نهجاً فكرياً منطقياً تحليلياً ناقداً يجعله قادر علي تقبل النقد ومواجهة المشاكل بالحلول المنطقية

جدول (٨)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي ودرجة الاتجاه لاستجابات الطلاب في محور الاستمتاع المعرفي

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الاتجاهات
١-	اشعر أن المعرفة بمقرر فلسفة التربية الرياضية تجعلني أكثر فهما للحياة	٣.٦٠	١.١٠	١	عالية
٢-	عندما أقرا كتابا عن فلسفة التربية الرياضية أود أن أكمله حتى النهاية	٣.٢٠	١.٢٦	٥	متوسطة
٣-	اشتري الكتب الخاصة بفلسفة التربية الرياضية لأقتنيها في مكتبتي	٣.٢١	١.٢٦	٤	متوسطة
٤-	استمتع بالحوار في موضوعات فلسفة التربية الرياضية	٣.٣٠	١.٣٠	٣	متوسطة
٥-	لا استمتع بدراستي لمقرر فلسفة التربية الرياضية (-)	٢.٤٠	١.١٨	٦	ضعيفة
٦-	قناعتي نحو مقرر فلسفة التربية الرياضية انه لا يتضمن معلومات غير مفيدة	٣.٣٤	١.٢١	٢	متوسطة

نستعرض من الجدول (٨) المتوسطات الحسابية للعبارات الستة حيث نشاهد أن العبارة الأولي احتلت المرتبة الأولى بدرجة عالية من الاتجاه نحو ثقافة المعلومات وهي : اشعر أن المعرفة بمقرر فلسفة التربية الرياضية تجعلني أكثر فهما للحياة بمتوسط حسابي (٣.٦٠) ، يليها في درجات الاتجاه بتقدير متوسط العبارات أرقام (٦، ٤ ، ٣ ، ٢) علي الترتيب وهي : قناعتي نحو مقرر فلسفة التربية الرياضية انه لا يتضمن معلومات غير مفيدة وحصلت علي الترتيب الثاني بمتوسط حسابي (٢.٣٤) والعبارة : استمتع بالحوار في موضوعات فلسفة التربية الرياضية بمتوسط حسابي (٣.٣٠) والعبارة : اشتري الكتب الخاصة بفلسفة التربية الرياضية لأقتنيها في مكتبتي بمتوسط حسابي (٣.٢١) والعبارة : عندما أقرا كتابا عن فلسفة التربية الرياضية أود أن أكمله حتى النهاية بمتوسط حسابي (٣.٢٠) في حين حصلت العبارة الخامسة (اتجاه سالب) علي درجة ضعيف باتجاه معكوس بمتوسط حسابي (٢.٤٠) ويري الباحثين أن دوام القراءة والانشغال بها والاستمتاع بالمعرفة التي تحويها تساعد الطلاب علي فهم الحياة ، أما القراءات في الفلسفات التربوية فإنها قراءات شيقة وممتعة وتحتوي علي موضوعات مفيدة للطلاب في الحياة العامة والخاصة ، وان استمرارية القراءة والاستمتاع بها يساعد في رفع درجة الحوار والمناقشات الايجابية ، وهذا يتفق مع ما ذكره إبراهيـــم البهليلي (٢٠١٣) من انه لاشك ان القراءات الفلسفية التربوية تمثل متعة المعرفة وان وامتلاك الإنسان لثقافة معلومات هو شيء ايجابي مصاحب لمسيرة العمر كله وهي من أعظم المباهج ومن أدوم المسرات يعبّر عن ذلك الأديب الايطالي ريكل أروع تعبير حين يقول: " آه ما أروع أن أكون بين القارئين المستمتعين بحب المعرفة " ،كما أن حب القراء والاستمتاع بها تنوغل في أعماق قارئها ويجعله محبا أكثر للحياة وانه يسعي دوما لامتلك هذه الكتب التي تساعده علي زيادة حب الاستمتاع المعرفي .

جدول (٩)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي ودرجة الاتجاه لاستجابات الطلاب في محور الكفاءة الذاتية

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الاتجاهات
١-	سواء كان محتوى المقرر صعب أم سهل فانا متأكد من أنني استطيع أن افهمه	٣.٥٨	١.١٦	١	عالية
٢-	لست واثقا من فهم المصطلحات والمفاهيم العلمية الصعبة للمقرر (-)	٢.٧٠	١.٣٧	٣	ضعيفة
٣-	أنا متأكد من أنني استطيع الإجابة بشكل جيد في امتحان المقرر	٣.٠١	١.٣٦	٢	متوسطة
٤-	مهما كان المجهود الذي ابذله في المذاكرة لا استطيع أن افهم أو أتعلم محتوى مقرر فلسفة التربية الرياضية (-)	٢.٤٥	١.٣٠	٥	ضعيفة
٥-	عندما تكون موضوعات المقرر أصعب من أن افهمها فإنني أتخلي عنها أو أقراء الأجزاء السهلة فقط (-)	٢.٦٠	١.٣٣	٤	ضعيفة
٦-	أثناء المناقشات العلمية في المحاضرة أفضل أن اسأل زملائي عن الإجابة بدلا من أن أفكر فيها بنفسي (-)	٢.٤٥	١.٢٨	٦	ضعيفة

يلاحظ من الجدول (٩) أن في عبارات هذا المحور قد تباينت فيها درجة الاتجاه حيث حصلت أربعة من هذه العبارات علي درجة ضعيفة بالدرجات المعكوسة ، وواحدة عالية وأخرى متوسطة وقد احتلت العبارة الأولي الترتيب الأول وهي : سواء كان محتوى المقرر صعب أم سهل فانا متأكد من أنني استطيع أن افهمه بمتوسط حسابي (٣.٥٨) وهذا يدل علي قدرة الفهم للمقرر لدي الطلاب ويساهم في زيادة البحث عن مصادر المعلومات ، في المقابل احتلت العبارة الثالثة : أنا متأكد من أنني استطيع الإجابة بشكل جيد في امتحان المقرر المرتبة الثانية بدرجة اتجاه متوسط ومتوسط حسابي (٣.٠١) وربما يعود السبب في ذلك إلى أنها ترتبط في أذهان الطلبة بالجانب النظري من المقرر الذي يزودهم بمعلومات نظرية تتصل بمفاهيم المعلومات والمعرفة وتساعدهم أيضا بشكل جيد علي أداء الامتحان وإعطائهم الثقة بالنفس إثناء الامتحان ، اما باقي العبارات ذات الاتجاه السلبي فقد حصلت علي درجات ضعيفة واحتلت العبارات الترتيب من الثالث الي السادس وهي : لست واثقا من فهم المصطلحات والمفاهيم العلمية الصعبة للمقرر (-) بمتوسط حسابي (٢.٧٠) و عندما تكون موضوعات المقرر أصعب من أن افهمها فإنني أتخلي عنها أو أقراء الأجزاء السهلة فقط (-) بمتوسط حسابي (٢.٦٠) و مهما كان المجهود الذي ابذله في المذاكرة لا استطيع أن افهم أو أتعلم محتوى مقرر فلسفة التربية الرياضيـــة

(-) بمتوسط حسابي (٢.٤٥) وأخيرا العبارة السادسة والتي احتلت الترتيب الأخير وهي : أثناء المناقشات العلمية في المحاضرة أفضل أن اسأل زملائي عن الإجابة بدلا من أن أفكر فيها بنفسي (-) بمتوسط حسابي (٢.٤٥) وتوضح استجابات الطلاب أن مفاهيم ومصطلحات المقرر سهلة وبسيطة ويستطيعون فهمها وأنهم يستطيعون التعامل مع الأجزاء الصعبة من محتوي المقرر ، كما أنهم قادرون علي فهم واستيعاب محتوي المقرر بصرف النظر علي المجهود الذي يبذل في قراءة المقرر ، وأنهم غالبا ما يفكرون في إجابات الأسئلة المطروحة دونما يسال الزملاء بعضهم البعض ، وترجع هذه النتائج إلي أن عناصر المقرر واضحة للطلاب والتي تشتمل على هيكل المقرر والأهداف التعليمية وخطط التدريس ، بالإضافة الي توافر شروط وضع المقرر وهي كتابة الأهداف بطريقة واضحة وكذا الواجبات التى تعطى الفرصة للطلاب للممارسة العملية وتطبيق المفاهيم والمهارات بطريقة واقعيـــة ومفيدة وتتفق هذه النتائج مع ما أشار اليه محمد عبـــــد القادر (٢٠١٢) ان توضح الأهداف بالنسبة للطلاب كجزء من المنهج وكجزء من كل وحدة تعليمية عرض المحتوى فى تسلسل منطقي وسهولة تصفح المحتوى واحتواء المقرر علي موضوعات سهلة الفهم ، بحيث من السهولة الإجابة علي أسئلتها تعمل علي اكتساب ثقافة المعرفة والمعلومات كما أنها تساهم في رفع قيمة المقرر الدراسي العلمية .

جدول (١٠)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي ودرجة الاتجاه لاستجابات الطلاب في محور تحفيز بيئة التعلم

م	استجابات الطلاب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الاتجاهات
١-	ارغب في دراسة المقرر لان محتواه جديد ومشوق	٣.٤٠	١.٣٦	٤	متوسطة
٢-	ارغب في دراسة المقرر لان المحاضر يستخدم مجموعة متنوعة من طرق وأساليب التدريس الحديثة	٣.٣٩	١.٢٩	٥	متوسطة
٣-	ارغب في دراسة المقرر لان المحاضر لا يضع عبئا كبيرا علينا	٣.٥٣	١.٢٨	٣	عالية
٤-	ارغب في دراسة المقرر لأنه يساعد علي التحدي العلمي مع النفس	٣.٦٨	١.١٣	٢	عالية
٥-	ارغب في دراسة المقرر لان الزملاء يشاركوني في المناقشات	٣.٦٩	١.٢٤	١	عالية

يلاحظ من الجدول (١٠) أن في عبارات هذا المحور قد تباينت فيها درجة الاتجاه نحو ثقافة المعلومات بين (عالية ومتوسطة) حيث حصلت ثلاث عبارات علي درجة عالية من الاتجاه وهي علي الترتيب : العبارة الخامسة : ارغب في دراسة المقرر لان الزملاء يشاركوني في المناقشات بمتوسط حسابي (٣.٦٩) يليها العبارة الرابعة في الترتيب الثاني وهي : ارغب في دراسة المقرر لأنه يساعد علي التحدي العلمي مع النفس بمتوسط حسابي (٣.٦٨) أما العبارة الثالثة وهي : ارغب في دراسة المقرر لان المحاضر لا يضع عبئا كبيرا علينا حصلت علي الترتيب الثالث بمتوسط حسابي (٣.٥٣) ويري الباحثين أن عملية المشاركة الجماعية داخل المحاضرة وان محتوي المقرر يحتوي علي مادة تساعد علي تحدي الطلاب لنفسه في عملية اكتساب المعلومات ، كما ان إحساس الطلاب بان ليس عليهم عبء او تكليفات اعلي من طاقتهم ، كلها كانت عوامل أدت إلي إيجاد اتجاهات ايجابية نحو اكتساب ثقافة المعلومات من خلال بيئة تعليمية ايجابية ، وبدرجـــات متوسط كانت من نصيب العبارتين : ارغب في دراسة المقرر لان محتواه جديـــد ومشوق بمتوسط حسابي

(٣.٤٠) حصلت علي الترتيب الرابع ، أما أخر العبارات في الترتيب بدرجة اتجاه متوسط كانت العبارة الثانية وهي : ارغب في دراسة المقرر لان المحاضر يستخدم مجموعة متنوعة من طرق وأساليب التدريس الحديثة بمتوسط حسابي (٣.٣٩) وهذه النتيجة يمكن تفسيرها بان محتوي المقرر وفقا للتعديلات الحديثة التي حدثت عليه بعد اعتماد الجودة واشتملت علي الفلسفات التربوية للأنشطة الحركية المختلفة ، كان له اثر طيب في تحفيز Motivation الطلاب نحو التعلم واكتساب ثقافة المعلومات ، أما خبرات المحاضر في استخدام طرق وأساليب جذب وشيقة في توصيل المعلومات كان له تأثير ايجابي نحو تحفيز الطلاب لمحاولة إكساب ما هو جديد من المعلومات الثقافية في التربية الرياضية ، هذه النتائج تتفق مع نتائج سعود خليل (٢٠١١) في ان دراسة فلسفة التربية الرياضية من خلال محتوي علمي شيق يحتوي علي موضوعات جذابة إنما يساعد في فهم المتعلمين لكثير من المعلومات التي تشكل ثقافة عامة ، وهذا بدوره يساهم في إيجاد بيئة تعليمة صالحة لاكتساب الثقافة المعلوماتية ومن ثم تحفيز المتعلمين نحو اكتساب كل ما هو مفيد من معلومات ،كما تتفق هذه النتائج مع ما شار إليه عبد الله عبد العزيز (٢٠١٢) أن من العوامل والعناصر الهامة التي تؤدي إلى نجاح العملية التعليمية واكتساب ثقافة المعلومات المهنية هي توفير بيئة تعلم مشجعة للمتعلمين على تقبل الأنشطة والمحتوى الدراسي بالإضافة إلي كلما كان المحاضر حريصاً على توفير مناخ وجو مرح ومريح لاستقبال عمليات التعلم داخل القاعات كلما ساعد ذلك على تحقيق الأهداف التعليمية ، كما ان وجود محفز في بيئة التعلم الشخصية للطالب من خلال محتوي تدريس شيق وجذاب يساعد في إيجاد التبادل المشترك بين المتعلمين والقائم بالتدريس .

جدول (١١)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لمجموع المحاورفي اتجاهات الكلية للطلاب نحو ثقافة المعلومات في التربية الرياضية

م	المحاور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاتجاهات	الترتيب
١-	أهمية المقرر واستخداماته	٣.٤١	١.٢٨	متوسطة	الثالث
٢-	الهدف من دراسة المقرر	٣.١٨	٠.٨١	متوسطة	الرابع
٣-	التحصيل المعرفي	٢.٨٠	٠.٤٦	ضعيفة	السادس
٤-	الاستمتاع المعرفي	٣.٥٤	١.٢٣	عالية	الأول
٥-	الكفاءة الذاتية	٣.٤١	١.٢٨	متوسطة	الثاني
٦-	تحفيز بيئة التعلم	٣.١٨	٠.٨١	متوسطة	الخامس

شكل تخطيطي رقم (١)

يوضح المتوسط الحسابي لمجموع المحاور في اتجاهات الكلية للطلاب نحو ثقافة المعلومات في التربية الرياضية

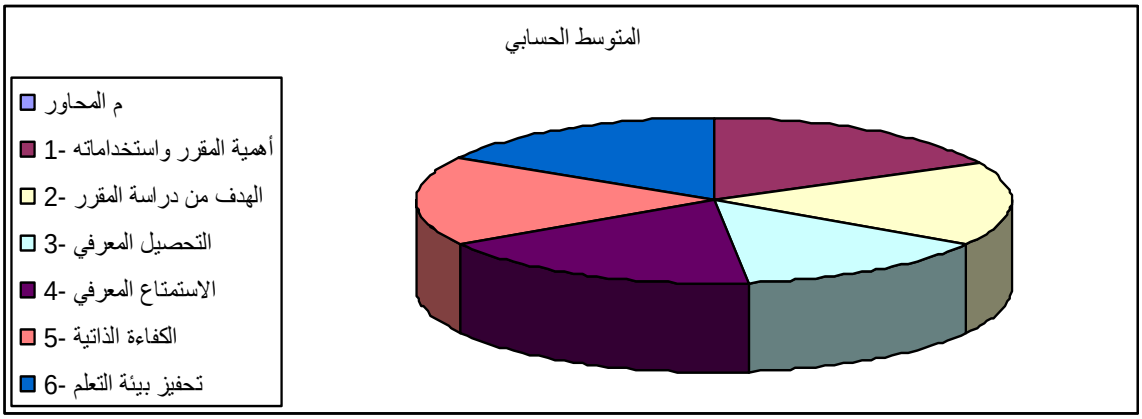

يبين جدول (١١) والشكل التخطيطي (١) أن اتجاهات الطلاب نحو ثقافة المعلومات في التربية الرياضية من خلال مقرر فلسفة التربية الرياضية الذي درسوه كنموذج كانت إيجابية إلي حد ما ، كما يلاحظ من الجدول أن المحور الرابع – الاستمتاع المعرفي احتل المرتبة الأولى بمتوسط (٣.٥٤) ، وهذا يعني أن الطلبة يشعرون باتجاهات إيجابية عالية نحو تعلمهم المقرر وان القراءات مثلت المتعة بالمعرفة لديهم ويمكن تفسير ذلك باهتمام المحاضر وحرصه علي تقديم موضوعات المقرر في أحسن مضمون علمي ، كا احتل المحور الخامس : الكفاءة الذاتية والمحور الأول : أهميـــة المقرر واستخداماته الترتيب الثاني والثالث بمتوسط حسابي (٣.٤١) بدرجات اتجاه متوسطة ، ويمكن تفسير ذلك إن مقرر فلسفة التربية الرياضية يحمل في محتواه حقل للبحث والتفكير حيث يسعى إلى فهم غوامض الوجود والواقع للأنشطة الحركية ، كما يحاول أن يكتشف ماهية الحقيقة والمعرفة لبدايات حركة الإنسان ، كذلك تنظر الفلسفة لذاتية الإنسان وقدرته علي فعل ما هو غير متوقع في عالم الأنشطة الرياضية وفي العلاقات القائمة بين الإنسان والطبيعة، وبين الفرد والمجتمع، وعن أهمية مقرر فلسفة التربية الرياضية لاشك أن له تأثير كبير في حياتنا اليومية ، فعلى سبيل المثال فإن تجزئة المهارة الحركية إلي مراحل أداء يتضمن فكرة فلسفية مفادها أنه يوجد اختلاف في أداء أجزاء المهارة وأداء الجسم لها وعندما نتساءل: ما الفرق بين ذا وذاك؟ فإننا بهذا السؤال نشرع في إجراء تحقيق فلسفي . اما فيما يخص محور الهدف من دراسة المقرر والذي احتل الترتيب الرابع بمتوسط حسابي (٣.١٨) ودرجة اتجاه متوسطة نحو ثقافة معلومات في التربية الرياضية يمكن تفسير ذلك بان الأهداف أخذت منحي علمي أكثر منه ثقافي وهو بسبب إن موضوعات المقرر بها أهداف علمية بنسبة متعادلة أما الأهداف التي شاركت في ايجابية الاتجاه نحو ثقافة المعلومات الرياضية كانت متمثلة في التعرف علي فلسفات الإقبال علي ممارسة الرياضة ، والتعرف علي أغراض فلسفة التربية الرياضية والصحة والرياضة وفلسفات نظرية الألعاب والسباحة وتعلمها ، أيضا يلاحظ من نفس الجدول إن محور تحفيز بيئة التعلم احتل الترتيب الخامس بمتوسط حسابي (٣.١٨) وهذه النتيجة تتفق علي ما أكد عليه محمد زياد (٢٠٠٦) إلي أن التحفيز الذاتي بواسطة أدوات موضوعية مرتبطة برغبة شخصية في المعرفة وزيادة المفاهيم الثقافية أمر تحفزه النشاطات الناجمة عن المقررات الفلسفية والتي تكون فاعلة في التعلم واكتساب ثقافة مهنية ، أما آخر المحاور كان محور التحصيل المعرفي فعلى الرغم من أن هذا المحور جاء في المرتبة الأخيرة إلا أنه يعكس اتجاهات إيجابية ، ضعيفة لأنه جاء في مرتبة ضعيفة غير متدنية في متوسطها الحسابي (٢.٨٠) هذه نتيجة غير منطقية لأنه يفترض بعد دراسة الطلاب للمقرر أن يكون الاتجاه عاليا نحو التحصيل المعرفي برغم حصول عبارات هذا المحور علي درجات عالية في الاتجاه نحو ثقافة المعلومات لثلاث عبارات واثنتين بدرجة متوسطة ويمكن عزو انخفاض المتوسط الحساب لهذا المحور إلى عامل هام هو يتصل بوجود خبرات سابقة سالبة من جراء نتائج طلاب السنوات القبلية لهذا المقرر وهي خبرات على ما يبدو ليست سارة لهم . وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت اليه نتائج دراسة نبيل رفيق وآخرون (٢٠١٢) الي ان الطلاب في

الدراسات الفلسفية يتأثرون بالتعليم التقليدي ونحو التحصيل المؤجل ، كما يتأثرون بنتائج المقرر السابقة في سنوات ما قبلهم علي الرغم من أن مقرر الفلسفة يزيد من الاتجاه نحو دراستها .

الاستخلاصات :

من خلال ما أظهرته نتائج الدراسة نجد أن هناك تباين في درجات اتجاه الطلاب نحو ثقافة المعلومات في التربية الرياضية ، مقرر فلسفة التربية الرياضية نموذجا ويمكن توضيحها في التالي :

١. تشكلت اتجاهات الطلاب بالدرجة العالية في الاستمتاع المعرفي .

٢. تشكلت اتجاهات الطلاب بالدرجة المتوسطة في أهمية المقرر واستخداماته - الهدف من دراسة المقرر - الكفاءة الذاتية - تحفيز بيئة التعلم

٣. تشكلت اتجاهات الطلاب بالدرجة الضعيفة في التحصيل المعرفي

التوصيات : في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها، تقدم الدراسة التوصيتين التاليتين :

- إثراء مقرر فلسفة التربية الرياضية بمحتويات تدريسية أكثر إفادة في جميع جوانب ثقافة المعلومات في التربية الرياضية المرتبطة بالاتجاهات التي حصلت علي درجة متوسطة وضعيفة .
- - القيام بدراسات أخرى مماثلة حول ثقافية المعلومات في مواد ثقافية أخري تدرس بكلية التربية الرياضية للبنين – جامعة الإسكندرية

المراجع:

أولاً :المراجع العربية:

١. إبراهيم البهليلي (٢٠١٣) :قصر التعلم علي الدراسة النظامية من أسباب عدم الاستمتاع المعرفي والكلال المهني www.alriyadh.com

٢. حسن الطويل (٢٠٠١) :تأثير تدريس مساق مبادئ التربية الرياضية على تغيير الاتجاهات لدى طلبة جامعة مؤتة نحو التربية الرياضية. مؤتة للبحوث والدراسات، ١٦ (٤)، ٨٧- ١٠٩.

٣. خليفي عيسي (٢٠٠٩) :اقتصاد المعلومات ، كلية الاقتصاد وعلوم التيسير ، جامعة محمد خيفر مسكرة ، بحث منشور علي الموقع www.fores-baubakour.com

٤. سعود عبد المحسن خليل (٢٠١١) القيم الفلسفية لدي تدريسي كلية التربية الرياضية في جامعة الموصل ، بحث منشور بمجلة الرافدين للعلوم الرياضية العدد (٥٧) العراق

٥. سليم عبد الرحمن سليمان (٢٠٠٦) فاعلية بعض المداخل في تدريس الفلسفة علي تنمية التفكير الإبداعي والتحصيل والاتجاهات نحو المادة ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة عين شمس .

٦. سهام فتحي محمود (٢٠٠٩) تقويم الكتب المقرر لمادة الفلسفة من منظور قيمي ، بحث منشور علي الموقع www.alnodom.com

٧. شاكر المحامد محمد (٢٠٠٧): اتجاهات طلبة جامعة مؤتة نحو علم النفس (دراسة ميدانية علي عينة من طلبة جامعة مؤتة) ، بحث منشور بمجلة جامعة دمشق ، المجلد ٢٣ العدد الأول دمشق .

٨. عبد الله عبد العزيز الخرعان :(٢٠١٢) تطور بيئات التعلم ، منهل الثقافة التربوية www.mamhal.net

٩. كاشف زايد ومصطفي الجبالي و علي السقيلي (٢٠٠٤) :اتجاهات طلبة جامعة السلطان قابوس نحو النشاط الرياضي وعلاقتها ببعض المتغيرات ، بحث منشور بمجلة سلسلة الدراسات النفسية والتربوية ، المجلد الثامن ص ٤٧ ، جامعة السلطان قابوس

١٠. محمد زياد حمدان (٢٠٠٦) :تحفيز التعلم والتحصيل ، مفاهيم ونظريات وتطبيقات تربوية ، دار الفكر ، عمان الأردن ص ٧

١١. محمد عبد القادر الحسين(٢٠١٢) :المواصفات التربوية للمقررات الدراسية الثقافية طبقا لمعايير الجودة www.mcns.edu.eg.mpas،

١٢. مصطفي السايح محمد (٢٠١١) :قراءات في فلسفة التربية الرياضية ، الطبعة الأولي ، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر ، الإسكندرية

١٣. نبيل رفيق وحسن علي ورنا قاسم (٢٠١٢) : اثر التعلم البنائي في تحصيل الطلاب واتجاهاتهم نحو مادة الفلسفة ، بحث منشور بمجلة الدراسات التربوية ، العدد السابع عشر ، بغداد

١٤. نزار حسين جعفر (٢٠٠٨) :اتجاهات طالبات الأقسام الاخري من خير الاختصاصين نحو التربية الرياضية ، مجلة علوم التربية الرياضية ، العدد السابع ، المجلد الأول ، العراق ً ص ١٢٢

١٥. يونس احمد الشوايكة (٢٠١٢) :اتجاهات طلبة العلوم التربوية نحو ثقافة المعلومات مساق المكتبة ومهارات استخدامها نموذجا ، بحث منشور بالمجلة الأردنية للعلوم التربوية المجلد الثامن ، العدد الرابع ، عمان

ثانياً :المراجع الأجنبية:

16. Carlos , A .Pereira de Souza (2010): Access to knowledge in Brazil ,Bloomsbury A comedic ,Bruno migraine , Renaldo limos

17. Davenport,T&Prusak,L (2008): Working knowledge : How organizations manage What they know .Cambridge ,MA Harvard Un press

18. Donnelly,K.M. (1998): Learning from the teaching .libraries .American Libraries , 29(11),47

19. Hartmann, Elizabeth (2012):. Understanding of information literacy the perception of first-year undergraduate students at the university of Balart Australian Academic & Research Libraries, 32 Retrieved January 25, 2012 from

20. Hepworth,M (2009).: A study of undergraduate information literacy and skills: the inclusion of information literacy and skills in the undergraduate curriculum. A paper presented to the 65th IFLA council and General Conference. Bangkok Thailand, August 20-28 2009. Retrieved January

21. Logsdon,B,et al (2007): physical education for life, lea and feigner PHI

22. Mack, M. C. (2004): Changes in short-term attitudes toward physical activity and exercise of university personal wellness students. College Student Journal, 38 (4), 364-387

23. Twellman, A. K., Biggs, C. C., & Lantz, C. D (2000): effects of required health education on attitudes toward exercise. Iowa Association of Health Physical Education Recreation and Dance Journal. 33(2), 23-25

24. Zubair. A and Nasir. M (2011) :Developing a Scale to Measure Attitude Towards Science Learning Among School Students Bulletin of Education and Research June, Vol. 33, No. 1 pp. 71

الملخص باللغة العربيـة

اتجاهات الطلاب المعلمين تخصص تدريس نحو ثقافة المعلومات في التربية الرياضية " مقرر فلسفة التربية الرياضية "نموذجا".

مصطفي السايح محمد

قسم الرياضة المدرسية – كلية التربية الرياضة للبنين – جامعة الإسكندرية - جمهورية مصر العربية.

عبير معوض عبد الله

قسم الرياضة المدرسية – كلية التربية الرياضية للبنين – جامعة الإسكندرية- جمهورية مصر العربية.

تهدف الدراسة إلي التعرف علي درجات اتجاهات الطلاب المعلمين تخصص تدريس نحو ثقافة المعلومات في التربية الرياضية " مقرر فلسفة التربية الرياضية "نموذجا" ، استخدم المنهج المسحي كأحد الدراسات الوصفية ، تمثلت أداة القياس في الاستبيان لجمع البيانات والذي احتوي علي ستة محاور بعدد (٣١) عبارة ، تكونت عينة الدراسة من (٨٨) طالب معلم ببرنامج تدريس بنسبة مئوية (٧٠.٤%) من المجتمع الكلى المنتظمين في دراسة المقرر من أهم النتائج تشكلت اتجاهات الطلاب بالدرجة العالية في الاستمتاع المعرفي كما تشكلت اتجاهات الطلاب بالدرجة المتوسطة في أهمية المقرر واستخداماته - الهدف من دراسة المقرر - الكفاءة الذاتية - تحفيز بيئة التعلم أيضا كانت درجة اتجاهات الطلاب الضعيفة في التحصيل المعرفي ، ومن أهم التوصيات إثراء مقرر فلسفة التربية الرياضية بمحتويات تدريسية أكثر إفادة في جميع جوانب ثقافة المعلومات في التربية الرياضية المرتبطة بالاتجاهات التي حصلت علي تقدير متوسط وضعيف